

محمد سيد حاج | 69- منزلة التمكّن | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه وصلنا بسننته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ومع كتاب مدارج السالكين كنا قد وقفنا عند منزلة الغيبة ونزل هذه الليلة مع منزلة التمكّن قد سألني احد الاخوة قبل الدرس قبل قليل وقال لي الدرس عن اي منزلة - 00:00:25

او عن اي منزلة قلت له عن التمكّن قال نحن متمكنين قلت له هذا اول دليل على عدم التمكّن الذي يدعى التمكّن ليس بمتمكن الادعاء دليل على العدم وعلى الضد - 00:00:52

وبالتالي منزلة التمكّن صدرها الهروي بقول الله جل وعلا ولا يستخفنك الذين لا يوقنون وابن القيم يعلق على هذا الاستدلال ويقول وجه الاستدلال بالآية في غاية الظهور بان المتمكن لا يبالي بكثرة الشواغل - 00:01:12

ولا بمخالطة اصحاب الغفلات ولا بمعاشرة اهل البطالات وتتجده بين اهل البطالة ولا يؤثرون فيه لانه لا لا يؤثر الا في مهزوز الذي يستجيب لكل داعي والذي يسير خلف كل ناعق - 00:01:44

دليل على عدم تمكّنه التمكّن بالدارجية يقول لك فلان ده زول وفلان ما يقولوا خفيف. بيقولوا راسه خفيف التمكّن ان تكون راسخا في مقامات اليقين ومقامات الایمان ومنازل الطاعة ومرافق العبادة - 00:02:08

واعظم الرسوخ الرسوخ في الاعتقاد وعدم التزعزع وعدم القلق والاضطراب ولذلك استدلاله كان استدلالا جيدا ولا يستخفنك الذين لا يوقنون الامة اليوم تمر بازمات وتتوال التضريبات على العالم الاسلامي - 00:02:36

حتى فقد الجيل المعاصر يقينه وثوابته بل احيانا تصير الثوابت عند الناس مهزوزة قابلة للنقاش وقابلة للأخذ والرد وقابلة للطعن وقابلة للتسكيك هذا للدليل على انهم استخروا قال تعالى عن فرعون استخف قومه - 00:03:04

واطاعوه انهم كانوا قوم فاسقين. الاستخفاف هو الذي يعاملك باعتبار ان ليس لديك فكر وانت خفيف فيتلعب بك. ولذلك يقول لك مات شنو ما تستخف بي ما تستخف بي. يعني لا تجعل وزني عنك - 00:03:32

خفيفا ولذلك استدلاله بهذه الآية في غاية الوضوح فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون اصلا لا يكون التمكّن الا بالصبر وبطول النفس الان من اعظم اشكالات الشباب والجيل المعاصر - 00:03:52

ان يريد حلولا سريعة وبالتالي سيدخل في صدام مباشر مع الانظمة ومع المجتمعات وستتضييع رسالة الدعوة ورسالة التعليم ورسالة الانبياء في الصبر على المجتمعات وعلى طول النفس في الاصلاح. ما فينبي - 00:04:20

من الانبياء استخف او حصل لنا نوع استخفاف كل الانبياء صبروا ولازموا مجتمعات مع العند الشديد وانا اقول لك شيء الواقع في السودان مزعج واقعنا في السودان مزعج نحس نحن جميعا - 00:04:43

ان ثمة شيء يحتاج الى تغيير نحس ان حلقة مفرغة في واقعنا غائبة والجميع مقتنع بالتغيير. لكننا لم نبدأ التغيير لعدم وضوح منهج التغيير ولعدم وضوح الحق الذي سنحمل عليه الناس - 00:05:02

منهج التغيير يبدأ من اصلاح العقيدة ويبدأ من الاعتناء بالفرد وبعض الناس يستخف يقول لك القيامة بتقويم والامور بتبدل الى ان

يرث الله الارض ومن عليها لذلك الاستفراز من الكفار - [00:05:23](#)
هو الذي يضعف اليقين. لذلك قال تعالى وان كادوا ليفتونوك عن الذي اوحينا اليك مجازة للباطل والمجتمع ايضا والحق لا يعرف
انصاف الحلول هذا صحيح لكن الحق يحتاج الى نفس - [00:05:49](#)

ويحتاج الى صبر ويحتاج الى يقين هكذا عاش النبي وسلم في مكة ثلاثة عشر عاما لم يؤمر بقتل اقيموا الصلاة وكفوا ايديكم يأتيه
من يقول له الا تستنصر لنا يقول اني لم امر بقتل بعد - [00:06:09](#)

لان قتاله في تلك المرحلة لتلك القوة الموجودة يعني تعريض اصحابه لمحرقه ان تأتي بمجموعة من المتخمسين والعاطفيين وان
تدفع بهم الى المحارق دون ان تحدث تغييرا ولذلك في مني - [00:06:33](#)

بعد ما بايع الانصار بيعت العقبة قال العباس ابن عبادة ابن نضلة للنبي عليه الصلاة والسلام لو شئت لنميلن على اهل منى غدا باسيافنا
استشعر حلاوة اليمان وانه على حق. والناس نايمين قال له اسمع مش الكفار ديل؟ نحنا باكر دي - [00:06:52](#)

ننتهي لك من النوم نايمين نجوم نايمين ندمرهم قال لهم امر بقتل بعد او لم امر بهذا اخواننا من من المزعج ان يظن الناس ان
امريكا هي سبب ازمة المسلمين - [00:07:15](#)

هذا خطأ سريع بالمناسبة سبب ازمة المسلمين انفسهم المجتمع نفسه عنده قابلية للتعاطي مع الكفار لضعف الولاء والبراء
وال التربية الصحيحة والايمنانية في نفوسهم طيب هب ان امريكا غدا انتهت من على الوجود - [00:07:32](#)

بكرا بقى في امريكا الاوضاع تستقر والمسلمين هيستقيموا واحلاقهم هتتصلح وارحامهم هتتصلى وبناتهم هيلبسوا وشبابهم هيمشوا
المسجد وآآاهيحصل كده هيحصل كده؟ اخوان امريكا عدوة الاسلام والمسلمين في العالم لكن امريكا اذا دخلت بلد - [00:07:56](#)

ستجعل حاكما تابعا لها من ابناء البلد. اقول لك حاجة في ناس قاعدين معانا في السودان ده. دائرين امريكا في ناس في السودان ده
قاعدين يقول لك الله يجيب شنو؟ ها - [00:08:22](#)

الله يجيب امريكا ولابدين والله في ناس ولادة بدون زكا واقفين مع امريكا. هؤلاء الذين قال الله عنهم المتر الى الذين نافقوا يقولون
لاخوانهم الذين كفروا. سماوه الاخوان وان كان - [00:08:33](#)

موجودين باسماء عبدالله ابن ابي ابن سلول منافق موجود مع المسلمين وشوف الحكمة النبوية النبي عليه الصلاة والسلام لم يتعامل
معه بعنف كل مرة عمر يقول لي دعني اضرب شنو - [00:08:51](#)

عنق هذا شنو يقول حتى لا يقال ان مخددا يقتل اصحابه. يا اخي الفهم ده ما الدعوة دائرة فهم. الدعوة الى الله دائرة فهم. انت
عارف اسهل شيء يكفر الناس - [00:09:08](#)

اصل الناس فاسدين والناس زاتوا اصلا ما فيهن فايدة. الناس زاتهم كفار. انت لم تكفل الناس بتراحة بال المناسبة بتراحة في الدرس
الماضي اخبرتكم انكم لا نناقشهم ما بيشترووا لحمة. لانه الذبائح دي ذبايح مشركين - [00:09:21](#)

بيأخذوا الجبنة دي والفول والجوز والدكوى بيقعد لك الحاجات دي ما دق عليك شنو الذبايح والله العظيم حتى مرة كنت يعني كنا
بناقش في مجموعة من القرآنيين ديل هم هو بيكون الناس كلهم - [00:09:38](#)

وبعدين قال لي زاته طبعا بقول للرسول قال بيقول ايه لأ ما تجيبي لي حديث يضرب في السمك والنبي يا زوله انت تأكل في الميتة!
القرآن حرم الميتة. الحال السمك دمه؟ طوالى رفع يده. قالوا تاني من يوم وليلة بناكل سمك. قلت له انا وفتره - [00:09:59](#)

ومدد جهله الى ابعد الحدود. يأكل في السمك ويقول لك ما باخذ بالحديث النبوى. تقول ليه الرسول قال الا ميتان. السمك ده احله
الرسول صلي الله عليه وسلم القرآن حرم - [00:10:17](#)

بنص القرآن حرم طلع ايده من السمك والله فعلها كلامك صاحبنا. الواد والله كلامك صح وبالتالي داير اقول شوفوا لا تستخف اي
عاطفة لا تقييد بالشرع تدمر ولا تبني. هذا يقين عندي راسخ - [00:10:30](#)

اي عاطفة اي عاطفة اذا لم تقييد بالشرع فانها ستدمى ولا تبني. عندك عاطفة للدين جيد. نحن نريد هذه العاطفة لكن كيف نوجه
ونرشد هذه العاطفة؟ لا تكون خفيفا. لا يستخفنك الذين شنو؟ لا يوقنون. طيب - [00:10:49](#)

وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. اذا لاتخذوك قليلة شوف التمكן ولو لا ان ثبتك ان لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً. اذا لا اذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا - [00:11:10](#)

وان كادوا ليستفزونك من الارض الاستفزاز نحن علينا لا نستجيب. يا اخي لكن شف عبدالله شف الرسول لمن جا يموت في اخر عمره تصل جميع المؤمنين الذين كانوا حوله منه - [00:11:31](#)

تذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمراً قال يا عمر وهذا الذي كنت تریدني ان اضرب عنقه اما واني لو ضربت عنقه لا احرمت وانتفخت له الاٰف او اٰنف مسلمين يقفوا مع المنافقين - [00:11:49](#)

والله العظيم مسلم يجيز مع امه مع المنافقين يا اخي من الذي دافع عن عبد الله ابن ابي بن سلول امام رسول الله؟ سعد ابن عبادة سعد ابن عبادة لما تكلم سعد بن معاذ في قصة الافك فقام سعد ابن عبادة يقول لسعد ابن معاذ والله لا تقدر - [00:12:09](#)

فقام اسيد بن حضير وقال لسعد بن عبادة انما انت منافق تجادل عن المنافقين في ناس مسلمين المؤمنين ايمانه قاطع بيمشوا مع المنافقين ما تكونوا عارفين باخواننا ما في منافق بقي باجحنة سمحنة. في منافق بيحي يقول للناس انا ضد الدين - [00:12:30](#)
وبهدم القيم واكسر الاخلاق واعري البنات واعمل ليكم وسويناكم في منافق سياسي بيحي يقول للناس كده يقول لهم بعمر لكم والتنمية قضايا المرأة وهموم الشباب يوفر لنا المخدرات - [00:12:50](#)

عشان يسطلوا وينسى المشاكل يا اخي في زول فيديو يقول انا داير ادمر في زول بيحي يقول كده يجيز لي زول في التاريخ ده فرعون ما قال داير ادمر ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا - [00:13:10](#)

فرعون عنده سبيل الرشاد فرعون قال له كذا قال اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. فرعون شعارات الصراحة محاربة الفساد في فسات اكتر منك انت - [00:13:23](#)

يا شعون يا مجرم في فساد اكتر منك انت؟ قال قال لهم شنو هذان الى الساحران ب يريدان ان يخرجوا من ارضكم. ويذهبوا بطريقتكما المثلثي قال لهم طريقتكم السبعة دي يا اخي انت عارف يقول له شنو - [00:13:39](#)

وهؤلاء وقفوا ضد مسيرة التنمية والتقدم والثورة المظفرة وارادوا ان يقفوا ضد الثورة الشعبية ثورة الشعب. ولذلك سوف نضرب عليهم بيد من حديد فرعون قبلك قال احسن من كلامك دا. فرعون كان ابلغ منك وافصح منك ذاته. انت فصاحة ما عندك - [00:13:59](#)

والله اكلمك والله يا اخوانا القرآن بالله فرعون صار مدافعاً عن القيم ومحارباً للفساد عشان كده في منافق بيحي يقول لك كده المنافقين الصحابة اللي وقفوا معاهم ما وقفوا معاهم لانهم بيعلوا منافقين ولو علموا انهم من المنافقين وقفوا معهم - [00:14:20](#)

وكان دينهم على غير هذا الدين لكنهم ظنوا انهم من المظلومين انهم اصحاب قضية كذا عشان كذا تلقى العلمانية في كل زمان يستغلون الكثير من ابناء المسلمين استغلوه وينفذوا مخططاتهم - [00:14:42](#)

ويمرروها من فوقهم عشان كده قال لي احرمت له انف قال ولكن للان لو امرت بقتله ضمنه ها قال له قتله قومه وعشيرته شوف الصبر ده كيف هسه لو كان معه شباب - [00:15:04](#)

كان يعملوا مظاهره ويحركوا اللساتك مع المنافقين ما تجامل في الدين. ما تجامل في الدين. الدين واضح والشرع واضح. ما تجامل في الدين. يقول لحد ما اصطحب البساط من تحته - [00:15:28](#)

قال لهم لو كنت الوقت ده قتلتة مسلمين معي افتنتوا في الدين يقفوا معك. الان لو قلت لهم هم اقتلواه بيقتلواه وقال له عمر النبي صلى الله عليه وسلم واين جهلي من علمك يا رسول الله - [00:15:48](#)

اين شنو جهلي من علمك. انت بتتعاين ليه بعيد لكن نحنا ناس بس همنا ذا لا شك انها حماسة معتبرة وانها عاطفة جيدة الاستخفاف ده مهم جدا الحديث عنه. التمكן - [00:16:07](#)

المتمكن الشيء اصل كلمة التمكّن تفاعل من المكان وتفاعل من المكان بمعنى صار الخلق والعبادة والمكان مكاناً لقلبه يعني صارت المحبة مكان في قلبه. لا تتزحزح والتتمكن يمكن ان يطلق عليها ايضاً مكانة - [00:16:24](#)

مكانة يقول لك متمكن او عنده شنو مكان العد مكانة الشيء هو الذي وصل فيها درجة بعيدة وبلغ فيها شاؤا عظيما الى درجة انه احاط بالشيء في رسوخ لا يقبل التلفت - 00:16:56

ولا الشك ولا التردد ابو جديرة المرجى جاء يناقش الامام ما لك ابن انس رضي الله ورحمه الله جاء يناقشه في الارجاء دار خليج ومعه مرجى فقال له مالك يا هذا؟ قال له يخش معه في نقاش. شف العلماء. شف المتمكنين. لذلك شف اقول - 00:17:16
من عندي التمكّن هو مقام الائمة لأن ابن القيم يقول التمكّن لا يكون الا بصدر يدل على عدم التّعجل والرسوخ ويقين والصبر يدل على يقين. يعني اليقين يدفعك للصبر. كيف؟ اذا استيقنت بنصر الله انه ات. ماذا سوف تفعل - 00:17:41

صبرك تولد نتيجة اليقين الذي في نفسك والذي تولد في قلبك يا سلام يا سلام واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون. ائمة زول بقى ايمان في الدين توه متمكن. مش متمكن في العلم - 00:18:05

المفكرين في العلم كتاب. الكمبيوتر ده متذكر في العلم والله معلومات الكتب ومجلدات لكن عالي الكمبيوتر عادي لما تكون مشكلة بالكمبيوتر بيديك الكلام الصحيح بعقل وبرشاد ائمة ائمة الدين عملا - 00:18:30

وعلما ورسوها ابو جديرة المرجى ناقش الامام مالك فقال له قبل ان اناقشه يا هذا لو انك اقنعتني بكلامك ماذا افعل قالت اتبعوني قال ولو اقنعتك انا قال اتبعك قال لو جاء ثالث واقنعنا قال نتبعد - 00:18:54

قال يا هذا ان الله بعث محمدا بدين واحد. واراك تكثر التنقل الطفل معه النقاش امام ولا ما امام ما تتزعزع اي زول يحيى ينافقشك يهزك كلام الان الجيل المعاصر - 00:19:15

عواصف الالحاد للاسف الشديد التي اشتالت العالم الاسلامي بدأ الكثير منهم يتشكك شباب الان معظم الشباب في سن المراهقة وما فوق يعانون من الوسواس القهري في العقائد في الاعتقاد الشاذ للصلوة وعمله - 00:19:35

دوش وبعدين فتحت لي الباب لقيته خدت ديله كده في في الباب بيكي المصيبة شنو واقفين؟ قال لي يا شيخنا انا كفرته قلت له كويس الكفر عرفناه البكم هذا وكيد كفر تبكي مالك - 00:19:57

قال لي خايف الله يعزبني قلت له كفرت هسا انا مؤمن يعني قلت هاي انت مؤمن بيقول انا لقيت الحد ويقول للناس انتوا لسه في ضلالكم ده الكرام ده بتجاوزوا - 00:20:15

ولكن منشرح بالكفر خايف من ربنا قلت لي انت قال لي خايف الله يعذبني عشان انا كفرته مؤمن انه الله معذب؟ قال له هاي مؤمن وكفرت في شنو الزول ده اقتنع انه - 00:20:35

لذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الایمان يعني شنو؟ اذا جاءتك الوساوس وتضايقك منها الضيق بسبب ما فيك من الایمان. والا لو كنت كافرا لو كنت كافرا لما تضايقك من الكفر - 00:20:54

ضيقه جاني شاب قبل يومين برضه لقاني قال له يا شيخنا انا داير انتحر لا حول ولا ما له؟ قال لي انا بيجيني قناة في نفسي عن الدين كلام قبيح. قال انتحر - 00:21:09

كيف؟ قلت لها الضيق ده ايمان الصحابة جاؤوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له بانهم يجدون في نفوسهم ما لا يستطيع احدهم ان يقوله بلسانه وخير منه ان يخر من السماء على وجهه - 00:21:24

قال او جدموه قالوا نعم. قال ذاك صريح الایمان اما وجود الوساوس والمنازعة دليل خير والا لاستسلم لو لم يكن على خير وتضايقه من والتضايق من ذلك دليل ايمان وعلامة صحة تحسب له لا عليه - 00:21:44

وبالتالي الجيل المعاصر مهزوز جدا عشان كده بتلقاهم ببيانوا العلمانيين تحسبهم يعني ما ما متأكدين زاته هذه مشكلة. طيب الشيخ يقول الheroic التمكّن فوق الطمأنينة وهو الاشارة الى غاية الاستقرار - 00:22:05

التمكّن انتقال من مقام الفتاء قد تحدثنا في الدرس الماضي عن عن الفتاء وقلنا انه من المصطلحات المحدثة المريبة وال الاولى ان نستعمل المصطلحات الشرعية. فاذا قصد بالفتاء فتاء اراده العبد - 00:22:31

في مراد الله يعني الا يكون لديك اراده مع اراده الله وان تكون ارادتك التابعه لامر الله فلا ينبغي ان نسميهها فتاء ولو انه اطلق

نستفصل عنه منهج اهل السنة العبارات المحدثة - 00:22:57

يستفصل فيها فما كان فيها من حق اقر وما كان فيها من باطن سلوك فيقول ابن القيم ورأيه في الفناء واضح. يقول ابن القيم الانطلاق من الفناء الى البقاء الذي هو الوصول - 00:23:16

لكن ابن القيم يفهم فهم عجيب يقول قمة التمكّن شوفوا العبارة اللطيفة كيف اسمع الكلام ده قمة التمكّن ظفر العبد بنفسه ظفر العبد بنفسه التمكّن الحقيقى في نفسك على نفسك دي - 00:23:32

كان بيطل نفسك دي ودخلتها السجن في سجني الحق سجنتها بالحق وقيمتها به نجوتة التمكّن عند ابن القيم ان تظفر بنفسك. وقد مر علينا قوله اجمع العارفون بالله ان علامه رضا الله عنك اعراضك عن نفسك - 00:23:57

والله ده كلام علامه رضا الله عنك اعرابي شنو عن نفسك اياك ان تمدح نفسك وان تحسن الظن بنفسك جدا هذا بداية الضلال اياك والادعاء بقول انا عندي انا كدا ما في زول عنده حاجة - 00:24:21

ملائكة الرحمن قالت سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا موسى عليه السلام خرجت في طلب الخضر بامر من الله لما سئل فيبني اسرائيل والحديث في البخاري من اعلم الناس؟ قال انا ولم يرجع - 00:24:43

الى الله فاراد الله ان يخبره انه في زمانه في علم فارسله ليتعلم من الخضر. وبعد ان تعلم وانتهى جاء طائر ووقع بمنقاره على البحر فقال الله عز وجل لموسى علمك وعلم الخضر الى علمي كمثل ما اخذ الطائر بمقداره من هذا البحر او - 00:25:05

هذا اليوم وبالتالي اصلا الخروج من النفس هي التربية حاول تعود نفسك حتى خروجا من النفس نفسك بتقول لي لو مشيت نمته يقول لك انت مكان تقول له كده. يومين تكون مقلد. يومين - 00:25:29

يا اخي واحد الاذان قال ليك كدا كدا قال لي والله انا قال لي ردت علي بادب. قال لي بعد عشرة سنة. انا لحد حسان ندمان. الكلام ده قبل كنت المفروض ارد عليه وقال لي. قلت له الله فكافعني من - 00:25:52

انت ندمان على انك انت ما ردت على كلام شيء احنا مو كوييس. عشرة سنة من عليه عشرة سنة قال لي قدر ما اذكر الكلام ده اتعاظ اقول انا مكان اقول انت مالك - 00:26:06

كنت اقول انت مالك ومالي قال لست رحت لو اقتنع بعد عشرة سنة قال لي حتى الموضوع لو عشرة سنة قال لي كل ما اتذكر الزول دا انا قلبي بيوجعني وتاني قال لي ما لمعقد كيف - 00:26:16

تعقيب قال انا كان اقول لك كده واديه في التنكّنة ها وبالتالي اصلا التمكّن فوق الطمأنينة ابن القيم يرى ان التمكّن ابن القيم عنده كلام عجيب هو ان تتوارى عنك - 00:26:31

احكام البشرية بطلاوع شمس الحقيقة ان تتوارى عنك احكام بشرية. طبعا هذا كلام يحتاج الى ضبطه طبعا. مش ما بشر. لن تستطيع ان تخرج من بشرتك. لكن تحاول ضبط هذه البشرية ما تفعله بطبعك البشري. وبامكانك ان تهذب نفسك فيه. وان تؤطره وان تقیده وان - 00:26:56

ان تضبطه بالشرع فعليك ان تضبطه بالشرع ابن القيم يقول التمكّن لا يحصل الا بعد منازعة لانه انت بييجيك حقيقة اما تقنعت بيها في تمكن تمنت واما ما تقنعت بها وتردك - 00:27:21

وبعد المنازعه اذا حصل استقرار وقناعة ويقين بالحقيقة وايمان قاطع فان هذا تمكن هذا عند العلامه ابن القيم يقول الhero هو على ثلاث درجات اه التمكّن قال الدرجة الاولى تمكن المريد - 00:27:37

وهو ان يجتمع له صحة قصد يسراه ولمع شهود يحمل وساعة طريق تروحه كلام جميل ولطيف. لكن قبله دائير اديكم حاجة الامام ابو بكر المزن رحمه الله - 00:28:02

قال سمعت ان رجالا جاء من العراق ونزل مصر واثنى الناس على علمه يسمى بالشافعي قال فاتيته وجلست اليه وسألته عن علم الكلام اخوانا ان الكلام باختصار ادخل الفلسفة في العقيدة - 00:28:22

العقيدة لا تحتاج الى فلسفه. العقيدة بالتسليم الله واحد الكلام ده الله واحد. ما تكتر. في ملائكة في ملائكة. وحي الولي قال لك في كده في كده. ده كلام - 00:28:46

العقيدة تؤخذ بالتسليم لا بأس من اعداد النظر اثبات في تقوية العقيدة وترسيخها والنظر والاستدلال العقلي مسلك من مسالك اثبات الحق وليس كله هو المسلك. يعني بعض المتكلمين يحصرون معرفة الله في العقل - 00:28:59

وهذا باطل الحصو شنو الحال انه كان عنده شق في الحاجات دي والادلة والشنو والجوهر والعرب والكدا قام قال له الشافعي انظر الى السماء عالم بين راسخين بين المتمكنين قال انظر الى السماء فنظر - 00:29:25

شكك كم نجمة؟ عد النجوم دي هذا لا اقدر قال لم تتحقق بخلقه ت يريد ان تحيط به سبحانه لم تحط بخلقه يا اخي النجوم لا يستحصروا ما تحيط به قال بعثت - 00:29:51

شوفوا شوفوا العجل ده كيف قال فسألني عن مسألة في الوضوء فلم اعرف قال ففرعها لي ادوا خيارات كده ولا كده قال فلم اعرف قال يا هذا علم - 00:30:18

يتعبد الله به كل يوم وليلة لا تبحث عنهم ولا تعرفه وتتكلف علم ما لا تسأل عنه يا هذا ان الله اخبر الخلق عن كائناته لتدعهم عليه وتلا عليه قوله جل وعلا من سورة البقرة ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفقك التي تجري في البحر بما ينفع الناس - 00:30:38

وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبس فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض الایات القوم يعقلون قال دلهم عليه بخلقه - 00:31:02

ولا تتكلف علما لا تسأل عنه بين يدي الله قال فكان كلامه لوساوي وصدري شفاء فلزمته وصار الامام ابو بكر المزني بعد الشافعي مباشرة في مذهب الشافعية الى يومنا هذا - 00:31:17

حتى قال السلف لولا الله ثم المزني لضائع المشاكيرين عالم مش عالم ساكت عالم يألف وعالما كبير لكنه وجد عالما متمكنوا معه تمكن المريد كما قال ابن القيم وذكرنا ذلك ان المريد درجة - 00:31:36

واعلى من المريد السالك ولذلك هذا اسمه مدارج السالكين واعلى من السالك الواسط في المراتب عندهم شفت كيف المريد اراد الحق وبدأ يهتدى هذا اول الطريق طيب فالمريد هو الذي شرع - 00:32:04

بالسير الى الله هو الذي شرعه الى الله سبحانه وتعالى. طيب ذكر الheroic امورا ان يجتمع له صحة قصد يسيره. جيد ذكر ثلاثة امور قصدي وصحة علم سعة طريق ابن القيم يقول هذه قاعدة يا اخواننا حتى في الدنيا - 00:32:31

مش في الدين حتى في الدنيا وهي في الدين امكن وارسخ كل طالب امر لابد فيه من ثلاثة اشياء. اي زول طيب ليه حاجة ان شاء الله مرة تعرى لابد من شنو - 00:33:01

ها من ثلاثة حاجات لا تفتح دكانها عند الثلاثة حاجات داير تعمل مزرعة تشتري بقر وتنقذوا البقر ودواجن عمارة اولها تعين المطلوب داير شنو مثلا فتحت دكان بناء جبارات ليه - 00:33:18

مكان تفتح اواني كهربائية تفتح البقالة انت عينت حاجة ومشيت عليها اول شيء بيعين ده ولا ده. لو قعدت تقول ده ولا ده ما بتعمل حاجة. لازم تقوم شنو - 00:33:48

نختار اختيارك هو شنو تعين المطلوب ثانيا معرفة الطريق الشيء ده بيعملوه كده لازم تفتح البقالة بتفكر اسبوعين شهر شهرين البقال البقال بعدك بتعمسي تكوس محلها شف لها محل وتشوف الشتاء قروشك بتكتفي ما بتكتفي. تحدد. تعمسي الشركة الفلانية. امشي الناس فلان. المصنع الفلان اشيل منهم كدا. المصنع الفلان اشيل منهم بالدين. واسدد لهم - 00:34:01

تعين المطلوب ومعرفة الطريق والأخذ بعد ذلك في السلوك. قررت اعيظ به تقطع مصر اكتب عقدك تجيب المحامين توقيع حاجاتك تأجر محلك تبني تصوفي اخوانا الدين والدنيا قائم على ذلك. ننزل هذه المعانى على طريق السير الى الله عز وجل. يقول ابن القيم - 00:34:34

تعيين المطلوب ولا مقصود للعبد الصالح الا ربها ان لم الا الله تعيني المقصود ان اذا تحقق العبد بطلبها ربها وحده تعين مطلوبها ثانيا
فاما بذلك جهده في طلبها - 00:34:59

ورضاها صحيحة له الطلب فاما اتبع الاوامر واجتنب النواهي صحيحة له الطريق لذلك يقول ابن القيم تمام العبودية تمام العبودية ان يوافق
الرسول صلى الله عليه وسلم في مقصوده وقصده وطريقه - 00:35:22

المقصود ربكم جل وعلا وفي القصر العلم وتنفيذ ذلك في النفس وفي الخلق وفي من يليق والطريق الاتباع وبالتالي تعيني مقصود
باخلاص نيتكم ومعرفة الطريق بعلم بين والأخذ في الطريق بالتنفيذ والاتباع - 00:35:45

بذلك تكون النجاة وتكون السلامة طيبة قال ابن القيم تفرق الناس وهذه قسمة عقلية من الناس من صحيحة مقصوده المقصود منه ربنا
وصحيحة طريقه وسلوكه الطريق السالك هو طريق رسول الله - 00:36:12

هذا القسم الاول. القسم الثاني من لم يصح قصده ولا طريقه. قال وهو لاء اهل الشرك بالمعبد واهل البدعة في العبادة يعني في ناس
يعبدوا غير الله ويعبدون غير الله ببدعة - 00:36:36

امران شنو الشرك والبدعة القسم الثالث صحيحة له الطريق جاهم لذلك من علينا هنا قول ابن القيم في
الدرس الماضي ماذا قال؟ العلم الخلوي من الحال - 00:36:53

ضعف في الطريق والحال الخلوي من العلم ضلال في الطريق والغزالى له كلمة قليل من ذلك قال العلم بلا عمل لا يكون والعمل بلا علم
جنون العلم بلا عمل زول عالي - 00:37:20

ما بيعلم يعني في النهاية المحصل انه شنو جاهم كان علي رضي الله عنه يقول خصم ظهري رجال. عالم متهمتك وجاهل متنسك
الزول يكون عالي انت عارف الاوفيزيول ساقى الظاهر في الساحة انه امام جامع ولا خطيب ولا يقبض كان عمل غلط وقع وقعة -
00:37:46

صح ولا مو صحيحة نقولك شنو الناس دي كلهم كده يقول لك البندقون ده بعدين يقول لك شنو بالنهار بيسبحوا وبالليل بيضيها يا اخي
والناس خلوا لنا صدقون حاجة انتهى زمان ذاته - 00:38:14

واحد بس يكون عمل حاجة ما هو انت عارف كان لقى زول في السوق بالسكن عنده دقن كيكوليك سهل بدقنك يقول لك بدقنك
وحاسك بدقنك دي قل لها نعم ينبغي ان يكون من اتصف بالسنة ان يكون على قدر وصفه. وان يكون على سمت من الهيبة والادب
والوقار. لكن قل انه لم يحصل. لا - 00:38:41

لا يؤمن واحد يقول لك يجي الليلة الواحدة محجبة ولابسة نقابة ركبت مع واحد بتاع عربية في الشارع ما بتكون مقتنة بالحجاب.
لكن دائرة تمرق عشان الناس ما يعرفوها. الناس يعني شنو يعني معناها حجاب كعب - 00:39:15

واحد صلى وبيصلني في الصف الاول واكل الناس في السوق وكذب وعمل اجرام. نخلي الصلاة ولا كيف اسوان اخليها عشان وحدة
لابسة حجاب افسدت لو في واحدة طالبة بتاعة جامعة - 00:39:38

نزلوها جنب الداخلية الساعة حدا بالليل بعربيه سمحه وواحد شافها يقول الحبوب بنات الجامعات خربت دي وحدة وال Cedars جوا
كم؟ قعدت في الداخلية محترمات بل الاف وبالتالي والله في ناس - 00:39:58

عنه حساسية حتى يعني سمعت قائلًا يقول يقال الدقن مصيرك السجن يقول لك الدقن مصيرك السجن ده والله انا بستغرب
فيه كلام زي ده وبالتالي اقول يقول العالمة ابن القيم من الناس من صحيحة مقصوده ولكن لم يصح طريقه - 00:40:20

ومنهم من صح طريقه مشي في الطريق الصح وملتزم ببس بس صحيح لكنه لم يصح مقصوده لله كالذي يطلب الرئاسة بالعلم وكالذى
يطلب المكانة في نفوس الخلق بالعلم وهذا مشكلة في غاية الوضوح. طيب - 00:40:49

قوله صحة القصد وتبين ان القصد يكون صحيحا بتعيين المخلوب ومعرفة الطريق والأخذ في السلوك ثانيا قال ولمع شهود يحمله
الشهاد ابن القيم عنده حساسية من هذه الالفاظ يقول لعله يقصد قوة اليقين - 00:41:13

اخواننا من عليكم في المدارج زمان انا متأكد انه انتوا مسحتوا الكلام دا. متأكد قبل ما اقوله متأكد. قال العلم واليقين. العلم يحملك

واليقين ها اليقين يحملك والعلم يستعملك العلم شنو - [00:41:39](#)
ليستعمله لانه لا بد من ان يكون بعد العلم شنو عمل تتكشف لك الامور. مادا سوف تفعل؟ ستأخذ بالحق العلم يستعملك واليقين شنو
يحملك انت اذا استيقظت يمكن ان تضحي بكل شيء - [00:42:00](#)

كيف تصل الى درجة من اليقين وبالتالي هذا معنى اليقين او معنى لمع شهود يحمله قال وسعة طريق تروحه الطريق لا يكون واسعا
الا بامرین الاول والثاني استقامته لو لقيت طريق واسع - [00:42:18](#)

ودوغری دایرہ ولا ما دایرہ وان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه. تتبع النبوة من علینا في المدارج قول ابن القیم من مشی خلف النبی
صلی الله علیه وسلم يصل ولو كان يجب ويزحف - [00:42:43](#)

انت اذا مشی والرسول عليه الصلاة والسلام ما بدك عوجة. بتصل لا بد تصل ما بتقطع اصلا حتى لو كنت ماشي بالراحة. لكن
والرسول لم يتصل فالطريق لا يكون طریقا - [00:43:05](#)

مروها لصاحبه الا اذا اجتمع فيه امران شنو اشنو والله في طريق الدنيا كبير يوصلك بسرعة كان ماشي مدنی دا اتصل بسرعة لكن
كان لقيت لك طريق واسع وكمان والاسلام هكذا. لكن عموما طريق الاسلام فيه عقبات لا شك - [00:43:18](#)

فيه ابتلاءات فيه تمحيص اذا كان في خلف النبی فانك ستصل وان كنت شنو زاحفة طيب الدرجة الثانية من درجات التمکن تمکن
السالك المرید اعلى منه شنو ها تمکن السالك - [00:43:50](#)

اخوانا يعني كلمة سالك دي يعني موجودة عند الناس يقول لك فلان ما له خلاص سلك معناه شنو يعني الموضوع وقع عليه وبقى
ماشي فيه طوالی وخلاص يعني يعني كثر التردد عليه - [00:44:15](#)

طيب تمکن السالك هو ان يجتمع له صحة انقطاع وبرق كشف وضياء حال طيب باختصار صحة انقطاع لا يصح التمکن الا بانقطاع
القلب عن جميع الاشغال والاقدار اسمع الكلام ده كوييس - [00:44:32](#)

لا يتمکن العبد ما لم يخلص من قلبه كل العوائق والعائق والشواغل والصواریخ التي تصرفه عن الله والسلف اصلا اسمعوا الكلام ده
والسلف اصلا يقولون تمام الزهد ان تكون الدنيا في يدك - [00:44:55](#)

ولیست في قلبك تكون الدنيا في شنو؟ في يدك ولیست في قلبك الجماعة الفات لما ذهبت وصلت في مسجد المساجد وقام واحد
من يعني واحد تكلم بعد الصلاة يعني داري يأكد ان موضوع عقدته ان الدنيا شاغلة الناس فقام حکی - [00:45:20](#)

نكتة معبر قال في زول رجل اعمال عنده شاحنات كثيرة قال ضربوني في يوم واحد قال لي في شحنة ضاربة في شارع الابيض
مسك وقعد في شارع بور سودان بعد القضارف - [00:45:37](#)

البلاستيك هناك برضه وتنانی قال له في شارع الضربة دي يعدي معرض الفاتحة قالوا لأخوك كله ضارب شنو اخوكم قلون ضارب شنو
قلون اتخيلوا يعني خلاص والله في ناس فعلـا - [00:45:55](#)

يا اخي ادوني دي لما تتمکن من الزور الدنيا لو كانت في يدك دا الزهد الحقيقي کف يدك وما عندك قيمة بمعنى لا تؤثر على قلبك.
طيب يقول برق الكشفي - [00:46:20](#)

ابن القیم خرج تخريج لطيف عارف قال شنو قال برق كشف في القلب يجعل الایمان عيان يجعل الایمان عيان يعني تصل الى درجة
من التمکن ما يقال عن الجنة والنار والغیبیات انت كانك شنو - [00:46:38](#)

ها قال الاحسان ان تعبدوا الله لأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهذا فرق الكشف يجعل حقائق الایمان كشواهد العيان مؤمن
بالموضوع ده يعني انت مؤمن لدرجة انك ليه شفته بعينك واحد - [00:47:02](#)

طيب يقول وضياء حال ضياء الحال ان يكون حالك مع الله صافي وان يكون قلبك مع الله مستقيم اخوانا نحننا عندنا اشكال. اي
حاجة بتجيينا بتزحزحنا وبتززعزعنـا ما بنعلم ان - [00:47:24](#)

ما اصابنا لم يكن ليخطئنا وانما اخطأنا لم يكن يصيب انت قد تأكـدت من الموضوع ده ما بتكتف الثاني تأكـد خل قلبك ذا خلي قلبك ذا
راحـتك. وخلـيك ثابتـ الدرجه الثالثـه تمـکن العاري - [00:47:52](#)

وكانه يؤخذ من كلام الهرولين ان الدرجات اقلالها واولها وابتداؤها بالمرتب ثم السالك ثم من ثم العارف وكأنه يريد ان يقول العارف فوق السالك لانه لا يفارق السلوك ولكن مع السلوك ظفر بالمعرفة - 00:48:09

مش معلقة يا اخوانا ده كلام كالاتي بقى سالك مش حيمشي يبقى عارف ويخللي شنو هو سالك وماشي في الدرب المعرفة حتى لا تتخييل ان منازل اياك نعبد واياك نستعين كمنازل السير. اذا نزلت منزلة من المنازل فانك تفارق التي فيها. يعني انا ما - 00:48:35
ثم أغسل قطينة وامشي اخليقطين شنو؟ ورأي حصل الدويم حصل ربك ورایح اخليها امشي في وسطي. هخلبي كوستي ورايا وامشي. تندلتي وانت ماشي بتتمشى كده لمن تنزل منزلة التوبة - 00:48:55

وتنقل الى المحاسبة تنتقل الى المحاسبة بالتوبة لانك تحتاج الى التوبة ومفتقر اليها مهما بلغت. فانك وان بلغت من الدرجات فان عندك من التقصير ما تحتاج الى التوبة اليه من المحاسبة اذا نزلت - 00:49:15

اي درجة اخرى من الدرجات الحباء ثم انتقلت من الحباء الى الشكر. هل ستترك الحياة وتصير شاكرا بغير حباء ولذلك ما منزلة هي اسمها شنو مدارج السالكين في منازلي اياك نعبد واياك نستعين. ما نزلت فيها منزا - 00:49:33

الا وصحت المنازل التي شنو والا لو تخليت عنها فان هذا من الاشكال. الا المنازل الطارئة ان المنازل شنو الطارئة التي تكلمنا عنها كمنزلة الحزن او كمنزلة السرور او كمثل هذه المنازل. طيب يقول ضياء حال - 00:49:54

الدرجة الثالثة تمكן العارف وهو ان يحصل في الحضرة فوق حجب الطلب لابسا نور الوجود مزعج حتى سبحانه الله الشيخ حامد الفقيه رحمه الله ابن القيم يحاول ان يخرج الكلام. وسبب تخریج ابن القيم لكلام الهرولي - 00:50:15

لمعرفة ابن القيم بالهرولين يعرف علمه ويعرف موافقه مع الحنابلة في اثبات الصفات وفي مدافعة اهل البدع والرد على اهل الباطل ولذلك كان يقول ابن القيم عمله افضل من علمه - 00:50:38

بيجيب عبارات حمالة ابن القيم على حسب ما ظهر له من عقيدة الهرولين واستقامته يخرجها نحو تأويل افضل واحسن اما حامد الفقيه يقول هذا الكلام واضح هو ضلال الشيخ منو - 00:50:56

الشيخ محمد حامد الفقيه رحمهم الله تعالى جميعا. طيب يأكل الحضرة يا سلام يا اخوان شوفوا كلام القيم يعني زي ما قلت لكم يا اخواننا اهم شيء نستفيده من المدارس - 00:51:18

ايش التفاصيل ذلك؟ فقد ينسى لكن روح ونفس ابن القيم في التعامل مع مخالفيه وادبه الجم عجيب قال اما قوله الحضرة يعني حضور استحضار عظمة الله وحضور ذلك في القلب - 00:51:39

ولا يكون ذلك الا بدوام مراقبته. يا اخي ده كلام عجيب. قال هو يراقب الله دائمًا. ووصل الى درجة من المراقبة لله عز وجل بان ذكر الله حاضر عنده - 00:52:01

هذا الحضور جعله في حضرة مع الله عز وجل ليست هي الحضرة الحسية وحضرۃ الذوات فهذا كفر والحاد لا يتصور انما هي حضرة العلم استحضار الذهن واستحضار القلب لعظمة الله دائمًا. ويولد هذا له مقام المراقبة - 00:52:17

يا اخي لكن ابن القيم ده عجيب ابن القيم ده عجيب الله شوف انا قربت كلام حامد الفقيهي بالنص كاتب له ايش شنو قال لي هذا اذا صحق تأويل كلاته على ما اولته. يقول ابن القيم كده. اما اذا فهم على مراد القوم وقد نطقت الدرجة الثالثة في كل - 00:52:39

في باب بذلك فهیات قال لي ما ما تقول لي الكلام ده واضح كلام حامد الفقيه. شف كلام نقى. جزء يقول الحضرة يراد بها حضرة الجمع. وعندی انها حضرة دواء - 00:52:58

المراقبة والتتمكن في مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وهذه حضرة الانبياء والعارفين ابن القيم ده عجيب. قال اما حضرة الجمع لابد من بيان الباطل التي يشيرون اليها - 00:53:13

واهل الفناء يقولون حضرة الفناء في توحيد الربوبية. وهذا واضح. شرحناه. معناه اي شيء تقول الله وفقني ربنا ييسر واهل الالحادية يريدون حضرة جمع الوجود في وجود واحد وهذا كفر وضلال وزندقة والحاد - 00:53:32

وطائفه من السالكين يريدون حضرة جمع الاسماء والصفات في ذات واحدة بمعنى ان تتبع الله بكل اسم من اسمائه ولكن كل اسم

من سيدك على ذات واحد وهي فإذا تعبدته بالرحيم واستحضرت رحمته واسترحمته فان ذلك هو الله. وإذا تعبدته بالجبار وسألته
ان يجر كسرك - 00:53:52

وسألته ان يقهر عدوك بالقهار والجبار والقوى فان ذلك هو الله. ولو تعبدته بالرzaق واستحضرت هذه العظمة وقاد كذلك الى توكل
عظيم. واعتماد على الله جليل فان ذلك هو يدك وتقودك الاسماء كلها - 00:54:18

على رب واحد والله عظيم هو رب العزة والجلال سبحانه وتعالى قال وقد فسرتها حضرة دوام المراقبة والتمكن في مقام الاحسان
والله لكن كلام جميل قال ولدوم مراقبته قد انقضت عنه سحب الغفات - 00:54:40

ولم تشغله عن تلك الحضرة الشواغل الملهميات زول خدت بالله طوالي. ومستحضر هذه المسألة ما بيشغله شيء. كويس؟
طيب. يقول فوق حجب الطلب الهروي يقصد ان العبد اذا كان في منزلة - 00:55:01

وطلب الطلب هذا حجاب طلبه يدل على عدم وصوله والا لو كان واصلا لما شنو لما طلب فإذا وصل تخلص من حجب الطلب لماذا؟
لانه ما عاد طالبا. انما صار واجبا - 00:55:21

واجدا لشنو؟ للشيء. يا سلام. ابن القيم رد عليه. قال له اما الطلب من الله لا تفارق العبد ما دام على احكام عبوديتي وانك لو وصلت
اعلى الدرجات وصرت نبيا - 00:55:40

تطلب من الله انظر الى دعاء الانبياء في القرآن في النبي قال خلاص انا وصلت ما عاد اطلب حصل يوسف عليه السلام بعد ان وصل
الى ما وصل اليه قال توفني مسلما - 00:55:57

والحقني بالصالحين وابن القيم كلام وجيه قال ولا تخلي عن الطلب ولا يفارقه الطلب. طالما انه طلب لله ما دامت احكام العبودية
تجري عليه ولكنه منتقل في منازل الطلب ينتقل من عبودية الى عبودية - 00:56:13

والمعبد واحد فينتقل من العبودية ولا ينتقل عن المعبد ينتقل من شنو من عبودية الى عبودية ولا ينتقل عن شنو عن المعبد فانت
بعد العصر اذا اردت ان تتنقل لا يجوز لك - 00:56:36

لكنك تتنقل الى عبودية اخرى ومنعنا من التنقل من حكم ذلك تفريغ القلب للذكر باللسان. لانك ايضا تحتاجه ولانك اذا منعت من
التنقل فان الممنوع يكون مرغوبا سيأتي مغيب الشمس وتغيب الشمس فتأتي الى الصلاة التي منعت عنها قبل قليل النافلة بروح
جديدة. وبطاقة جديدة - 00:56:56

وبنفس مختلفة. ولذلك اقول هنا احبي الكرام انه ينتقل من عبودية الى عبودية ينتقل من العبودية ولا ينتقل عن المعبد ابدا. لانه
في كل حين اه يطلب الله عز وجل. طيب. يقول الهروي في الدرجة - 00:57:23

الثالثة حجب الطلب ابن القيم يقول اعظم حجاب بينك وبين الله انت. ده كلام راقي جدا. اعظم حجاب بين العبد وبين رب نفسه
نفس العبد شفت كيف؟ ولذلك كشف هذا الحجاب اي كشف - 00:57:42

كشف نفسك ولذلك يعني خلاصة ما يريد ابن القيم كل ما منك وفيك من الخير كل ما منك وفيك من الخير انما وفقت اليه بسبب
ربك فان لم تقل غير ذلك فانت محدود. بتوفيق من الله. دايما تقول ربنا وفقني. ربنا اعني. ربنا يسر لي. ربنا اكرمني - 00:58:02
ربنا كده تنسب الخير والمعروف يا اخي هذا حق والله تعالى ان ان تثبت النعم وان تبني عليه بها سبحانه وتعالى. وما لكم من
نعمه فمن الله سبحانه وتعالى هذا هذا المقام - 00:58:29

مقام عظيم جدا من المقامات قال لباسا نور الوجود قال المعنى الصحيح من هذه اللحظة ان نور الوجود هو نور بالله سبحانه وتعالى.
خلاصة كلام ابن القيم يقول اسمع العبارة الراقية دي. قال اذا افاض الله على قلبك - 00:58:48

يقيق الاسماء والصفات في ناس مؤمنون بها وفي ناس مستيقظين اذا استيقنت بالاسماء والصفات فان اليقين
بالاسماء والصفات له نور في القلب هذا نور خاص اما اي عبارة غير ذلك في نور الوجود - 00:59:08

لباسا نور الوجود موهمة ومزعجة ومقلقة انتهينا من منزلة التمكن وبعد المكافحة المعاينة وهكذا التنقل في منازل
ایاك نعبد وایاك نستعين. مكافحة ومشاهدة ومعاينة ومنازل تأتي بعد ذلك نحاول ان آآآ نجمع - 00:59:30

بين كلام ابن القيم وبين كلام الهرولين. وبعد المعاينة منزلة الحياة الحية تحس بمعنى الحياة الحقيقية حياة القلب قبل حياتي
البدن بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:05